فذلك الايمان خ م عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان رجلا
اتى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف
ترى في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله عليه
السلام المرء مع من احب الثالث والاربعون الجرأة على الله
تعالى والامن من عذابه وسخطه وضده الخوف فان كان مع
الاستعظام والمهابة سمي خشية وحقيقة رعدة تحدث في
القلب عن ظن مكروه ينال به وسببه ذكر الذنوب وشدة عقوبة
الله تعالى وضعف النفس عن احتمالها وقدرة الله تعالى عليك
مني شاء وكيف شاء وانت عبد ذليل عاجز محتاج اليه من كل
وجه وقد خلقك ورزقك وهديك وانت تخالفه وتعصيه
وينم الحزن وهو حصر النفس عن النهوض في الطرب والتوجع
على الذنب الماضي والتأسف على الهم والقاعة الفائتين والخشوع
وهو قيام القلب بين يدي الحق بهمم مجموع وقيل تذلل القلوب

تزل القلوب لحلائم الغيوب واليقين وهو عند الصوفية ط
استيلاء العلم على القلب واستغراقه ويقابل لا يقين لفلان للموت
اذا لم يستول ذكره على قلبه ولم يستعد له والعبودية وهو ان تكون
عبده في كل حال كما انه ربك على كل حال وهي اتم من العبادة و
يلزمها المحبة وهي ان لا يكون العبد تحت رق المخلوقات ولا يجري
عليه سلطان المكونات ويلزمها الارادة ايضا وهي نهوض
القلب في طلب الحق بالخروج عن العادة قال الله تعالى انما يخشى الله
من عباده العلماء ذلك لمن خشي ربه ونيا صف عن زيد بن ارقم
انه قال رجل يا رسول الله بما اتقي النار قال بدموع عينيك وفان
عينا بكت من خشية الله تعالى لا تمسها النار ابدا حب عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فيما يروي عن
ربه عز وجل قال عز لي لا اجتمع على عبدي خوفين وامنين
اذا خافني في الدنيا امنته يوم القيمة واذا امنني في الدنيا اخفته

Copyright © King Saud University